

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي احتياج أساسي وهام للإنسان، لأنها وسيلة لنقل الأفكار والمفاهيم وأفكار الإنسان على شكل كلام أو كتابة بهدف فهمها من قبل الآخرين. مع مرور الوقت في حياة الإنسان، تتنوع اللغات. ومن بعض اللغات في العالم، تعتبر اللغة العربية أقدم اللغات استخداماً في العالم.¹

والآن، يشعر الكثير من الناس بالاهتمام الشديد لتعليم اللغة العربية وفهم أهمية تعليمها. يشير بشارون إلى أن اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة الدين، وهي لغة عالمية. لذا، ليس من المستغرب أن يبدأ المجتمع في الوقت الحاضر في فهمها وتعليمها، خاصة في إندونيسيا التي هي غالبية على سكانها بالإسلام.²

عند تعليم اللغة العربية، يحتاج إلى بعض العوامل الداعمة التي يمكن أن تساعد الطلاب في تعليمها. فمنها الداعمة هي البيئة اللغوية. بوجود البيئة اللغوية الداعمة والمناسبة، يمكن أن تتم عملية التعليم بنجاح وفقاً لتحقيق الأهداف المرادة. إن البيئة اللغوية التي يتم تطبيقها واستخدامها في نشاطات الحياة اليومية للطلاب تساعد كثيراً في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام.

مهارة الكلام هي واحدة من أربع المهارات اللغوية يجب أن يتقنها الطلاب. يمكن الشخص لكونه ماهراً لمهارة الكلام إذا كان قادراً على اختيار الأصوات اللغوية منها الكلمات والجمل والضغط والنغم بشكل مناسب لنقل الأفكار والمشاعر والأفكار والحقائق والأفعال في سياق تواصل معين.³

¹ Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam," *TA'ALLUM* 03, no. 01 (2015): 39.

² Muhammad Husni Shidqi dan Adam Mudinillah, "Pembelajaran Bahasa Arab dengan Memanfaatkan Lingkungan Berbahasa bagi Mahasiswa di Perguruan Tinggi," *Jurnal Education and Development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* 9, no. 3 (2021): 170.

³ Yeti Mulyati dan Isah Cahyani, *Keterampilan Berbahasa Indonesia SD* (Tangerang Selatan: Universitas Terbuka, 2021), 1.6.

لكن في التطبيق، يواجه الطلاب بعض الظروف المزعجة التي تعوق نشاط مهارة الكلام لديهم. كما أوضحه عبد الوهاب رشدي (*Abdul Wahab Rosyidi*) ومملوغة النعمة (*Mamlu'atun Ni'mah*) في كتابهما، ذُكر أن هناك بعض المشاكل في نشاط مهارة الكلام ومنها: (١) الطلاب يشعرون بالتوتر عند الكلام بسبب خوفًا من الخطأ والانتقاد والحرج قليلاً؛ (٢) عدم وجود موضوع للتحدث عنه بسبب عدم القدرة على التفكير فيما يريدون قوله وعدم وجود دافع للتعبير عن ما يشعرون به؛ (٣) قلة أو عدم مشاركة الطلاب الآخرين ويتأثر هذا بالطلاب الذين يميلون إلى السيطرة وبعضهم قليلاً تحدث؛ و (٤) استخدام اللغة الأم، حيث يشعرون بعدم الارتياح في استخدام اللغة الأجنبية.^٤

البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر هو واحد من عشر البرنامج الديني في إندونيسيا. تعتبر مدرسة الثانوية البرنامج الديني هي مؤسسة تعليمية رسمية غير معهدى تلعب دوراً في تواصل تقاليد المعهدى تهدف إلى تعميق العلم الديني. تتمثل مهمة هذه المدرسة هي التعليم تكثيف التعليم من خلال نظام المسكن وبرنامج وتطوير لتعليمي مهارات اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

لتطوير هذه المهارات اللغة، يتم تطبيق البيئة اللغوية تستخدم كوسيلة ووسيط للطلبة لتعليم اللغة الثانية والاعتیاد على استخدام اللغات الأجنبية في حياتهم اليومية. أما بعض الأنشطة البيئة اللغوية التي تتواجد في البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر فتشمل إعطاء المفردات والمحفوظات وتوزيع المواد المتعلقة باللغات الأجنبية والمحاضرة والمناظرة والمحادثة ويجب باستخدام اللغة الأجنبية للتواصل في البيئة المدرسة والمسكن بتقسيم أسبوعين للغة العربية وأسبوعين للغة الإنجليزية.

يشارك البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر شكل متكرر في مختلف المسابقات اللغوية على المستويين المحلي والوطني، والحمد لله قد يحصل على الفائز والنجاح في بعض المسابقات اللغوية مثل المحاضرة والأولمبياد وتفسير اللغة العربية

⁴ Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atun Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 91-92.

وغيرها. وهذا يوضح كيف أن دور البيئة اللغوية المطبقة له دور كبير في تطوير مهارات اللغة لدى الطلبة البرنامج الديني.

نظرا للمشاكل والظاهرة المذكورة، تقوم الباحثة بإجراء بحث بالموضوع "دور البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر".

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب سوء الفهم حول معنى موضوع دور البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر، فستتم شرح عدة مصطلحات على النحو التالي:

١. دور

الدور هو شيء من المتوقع أن يتمتع به الأشخاص الذين لديهم مكانة في المجتمع. الدور جزء من المهمة الرئيسية التي يجب القيام بها.^٥ الدور الذي تناقش في هذا البحث العلمي هو حول دور نشاط البيئة اللغوية في إتقان مهارات اللغة العربية لدى الطلبة، وخاصة مهارة الكلام لديهم.

٢. البيئة اللغوية

البيئة اللغوية هي جميع الأشياء العوامل الموجودة حوالي المتعلم المتعلقة اللغة وتنميتها.^٦ قال حلمي زهدي البيئة اللغوية تشمل كافة العوامل والظروف الفعالة، سواء كانت مادية أو معنوية، التي تؤثر على عملية التعليم وتشجع الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية وتحفيزهم لتطبيقها في حياتهم اليومية. إنها تشمل كل ما يتعلمه

⁵ Peter Salim dan Yeni Salim, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Kontemporer* (Jakarta: Modern English Press, 1991), 1132.

⁶ فرحان محمد، أحمد فضالي، ونور الهداية، "تطبيق بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام دار اللغة والقران بالنجائن

باميكاسن"، *التدريس*، المجلد ١، الرقم ١ (٢٠٢٢): ٤٢٨.

الطالب ويتفاعل معه من محتويات متعلقة باللغة العربية، والموارد المتاحة والفرص المحيطة به، والتي تؤثر بشكل كبير على جهوده في تحقيق النجاح في تعلم وتعليم اللغة.^٧

ترتبط البيئة اللغوية التي تمت مناقشتها في هذا البحث العلمي بالأنشطة اللغوية الموجودة في البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر هذه الأنشطة هي نشاط اللغوية يمكنها تطوير وزيادة إتقان مهارات اللغة العربية لدى الطلبة، وخاصة مهارة الكلام، وهو:

(أ) المحادثة: هي وسيلة التعبير الإنساني عن الأفكار وخوارج النفس عن طريق جهاز النطق لتوصيلها من مرسل إلى متلق في مجتمع ما وفقا لنواميس اللغة التي يتفهم بها أبناء ذلك المجتمع.^٨

(ب) المحاضرة: هي الكلام مع الجماهير لإثارة الشعور وبث الحماسة وتحريك العواطف واستمالة المستمعين.^٩

(ج) المناظرة: هي المسابقة الرسمية تحكمها ضوابط معينة يتم عقدها في إطار معين ويديرها الحكم أو رئيسة هيئة التحكيم. في تطبيق المناظرة يجب أن يكون لدى المرء مهارات لغوية، وكيفية التعبير عن الأفكار، وكيفية دعم الفريق ودحض حجج الخصوم، وكيفية انتقاد حجج الخصوم وكيفية العمل بشكل جيد ضمن فريق.^{١٠}

(د) يجب باستخدام اللغة الأجنبية للتواصل اليومي في البيئة المدرسة والمسكن الذي يتقسيم أسبوعين للغة العربية وأسبوعين للغة الإنجليزية.

^٧ حلمي زهدي، تكونها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: مكتبة جامعة مولانا ملك إبراهيم، ٢٠١٨)، ٣٩.

^٨ محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ١٠٩.

^٩ عين الحق نووي، مدخل في علم الخطابة (جيمبر: بوستاك رجي، ٢٠١٧)، ٩.

^{١٠} Rijal Mahdi dkk., "Analisis Kesalahan Tata Bahasa dan Diksi Para Debator dalam Debat Ilmiah Bahasa Arab Mukhtar ITHLA IX," *Al-Ma'rifah* 19, no. 1 (2022): 2-3.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث أعلاه، فإن أسئلة البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف نشاط البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر؟
٢. ما هي العقبات التي تعترض تنفيذ البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر؟

د. أهداف البحث

بناء على خلفية البحث وأسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. لمعرفة نشاط البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.
٢. لمعرفة العقبات التي تعترض تنفيذ البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

هـ. أهميات البحث

أما أهمية البحث في هذا البحث، فمن المتوقع أن يتمكن من تقديم فوائد تنقسم إلى قسمين، على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية، حيث يمكن استخدام نتائج هذا البحث يمكن أن يوفر الفهم للقرءاء عن دور البيئة اللغوية لطلبة، وكذلك توفير فوائد لتطوير العلوم كمصدر مرجعي لزيادة المعرفة العلمية.
٢. الفوائد التطبيقية، حيث يمكن استخدام نتائج هذا البحث للأغراض التالية:

- (أ) بالنسبة للمدرسة، توفر المعلومات التعليمية عن نشاط البيئة اللغوية والعقبات التي تواجهه في تطبيقها.
- (ب) بالنسبة للمدرسين، لتطبيق استراتيجيات مختلفة لتحسين وتطوير البيئة اللغوية لتشجيع الطلبة على الكلام باللغة العربية.
- (ج) بالنسبة لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر، لتكون أكثر جدية واجتهادا في تطبيق البيئة اللغوية والحفاظ على الحماس لإتقان مهارة الكلام في البيئة المدرسة والمسكن.
- (د) بالنسبة للباحثة، للحصول على فهم ومعلومات جديدة حول دور البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام الطلبة كإعداد فكري في المستقبل.

و. الدراسات السابقة

الدراسات التي تتطف بهذا البحث كما في الجدوال التالي:

الجدوال ١ الدراسات السابقة

الرقم	البحث	المساواة	الفرق	نتيجة البحث
١	حياة نفوس (٢٠١٩) دور البيئة اللغوية في تحسين مهارات اللغة العربية لطلبة معهد دار القرآن في توليهو مالوكو الوسطى.	دور البيئة اللغوية.	يناقش هذا البحث تحسين مهارات اللغة بشكل شامل بدءًا من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومكان البحث في معهد	البيئة اللغوية تلعب دورا فعالا في تحسين أربع مهارات اللغة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) لطلبة تعليم اللغة العربية.

	دار القرآن تولىهو مالوكو الوسطى.			
٢	عبد الرحمن (٢٠١٩) دور البيئة اللغوية لترقية مهارة التحدث باللغة العربية في معهد دار السلام كيفينج.	دور البيئة اللغوية.	مكان البحث في معهد دار السلام كيفينج.	تنقسم الأنشطة التعليم في البيئة اللغوية إلى أربعة أقسام هي الأنشطة يومية وأسبوعية ونصف السنة وآخر السنة. دور البيئة اللغوية دورا هاما في ترقية التحدث باللغة العربية في معهد معهد دار السلام كيفينج.
٣	محكمة م. أحداد (٢٠٢٠) دور البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لطلبة المدرسة العالية دار الأرقام محمدية فونيا.	دور البيئة اللغوية.	مكان البحث بالمدرسة العالية دار الأرقام محمدية فونيا.	أن دور البيئة اللغوية الرسمية هو الحفاظ المفردات والقواعد والعملية المحادثة، ثم دور البيئة اللغوية في البيئة غير الرسمي هو موجود النظام الواجب في المسكن والمعهد.

<p>يمكن القول بشكل عام أن دور البيئة اللغوية في دعم تعليم اللغة العربية في دار الحفظ التوجو توجو قد نجح في تحقيق الأهداف المخطط لها، وهي تحسين مهارات اللغة العربية.</p>	<p>مكان البحث في دار الحفظ التوجو توجو في مقاطعة بوني.</p>	<p>دور البيئة اللغوية.</p>	<p>سري موليا رحمواتي (٢٠٢١) دور البيئة اللغوية في دعم تعليم اللغة العربية في دار الحفظ التوجو توجو في منطقة بوني.</p>	<p>٤</p>
<p>دور البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف ١ ج تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية في معهد دار المجاهدة بروبوك مارجاساري تيغال. قد كان جيدا ويسير وفقا للخطوات المطبقة.</p>	<p>مكان البحث في معهد دار المجاهدة بروبوك مارجاساري تيغال.</p>	<p>دور البيئة اللغوية.</p>	<p>فيينا زيسكا أولفاسيخا (٢٠٢٣) دور البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف ١ ج تربية المعلمين والمعلمات. الإسلامية في معهد دار المجاهدة بروبوك مارجاساري تيغال.</p>	<p>٥</p>

بناء على طبعة ٢٠٢٢ من دليل الكتابة العلمية لكلية التربية والتعليم، جامعة أُناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، فإن منهجية الكتابة مقسمة إلى عدة أبواب، منها:

الباب الأول : المقدمة

يناقش الخلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة المناسبة، وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن البيئة اللغوية

يناقش الإطار النظري التي تم شرحها من مصادر متعددة لاستكشاف كائن الدراسة المدروس. يشرح الباحثة في هذا القسم وصفا عن البيئة اللغوية ومهارة الكلام.

الباب الثالث : منهجية البحث

يناقش مدخل ونوع البحث، الموضوع ومكان البحث، عامل ومعمول البحث، البيانات ومصادر البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وأساليب صحة البيانات

الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة

في هذا القسم يشرح الباحثة نشاط البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر والعقبات التي تعترض تنفيذ البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

الباب الخامس: الخاتمة

يحتوى على نقطتين، وهما: خلاصة واقتراح البحث